

## شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٦٧

عبدالله السعد

باب ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد - [00:00:04](#)

فقال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي عمر وابن ابي عمر هو محمد بن يحيى المعون بابن ابي عمر العدني وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام عليكم السلام. توفي في عام ثلاثة واربعين ومئتين - [00:00:21](#)

وقد خرج له مسلم وبقية اصحاب السنن وقد مضى علينا فيما سبق مرارا وتكرارا ووجعت فيما سبق انه ثقة وابو عمار الحسين ابن حبيس والحسين بن حبيس هو المروزي ابو عمار. وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام - [00:00:41](#)

اربعة واربعين ومائتين وحسين بن حريص ايضا من الثقات المشاهير. وقد خرج له الشيخان وغيرهم قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد هو عبد العزيز ابن محمد هو ابن عبيد الدراودي ابو محمد الجهني مولاهم. وهو من الطبقة - [00:01:03](#)

ثامنة وتوفي في عام ستة او سبعة وثمانين ومئة. قد خرج له الجماعة. ولكن بكل ما فيه بعض شيء ومضى علينا فيما سبق الكلام فيه وذكر اقوال الحفاظ. في وذكرت ان الدواء وردي ينقسم - [00:01:22](#)

ان حديث ينقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول القسم الاول فيما حدث به من كتاب فكتابه كان صحيحا هذا هو القسم الاول من حديث الدواودي فيما حدث به من كتابه. واما القسم الثاني فيما حدث به من حفظه ولا يكن شيخه - [00:01:42](#)

عبيد الله بن عمر العمري فانه قد تكلم في روايته عن عبيد الله بن عمر وهو القسم الثالث القسم الثالث اذا كان شيخه عبيدالله ابن عمر فقد تكلم فيه الامام احمد والنسائي. فقالوا ان رواية - [00:02:10](#)

عن عبيد الله ان عمر منكر وانكار فيها انما جاءت من ادري وردي انما جاءت من عبد العزيز ابن محمد الدواء وردي فهذه اقسام حديث الدواء الاول يعتبر صحيح والثاني الاصل فيه الصحة والثالث - [00:02:30](#)

ايضا والثالث يتوقف فيه والثالث يتوقف فيه فان وجد ان هذا الخبر الذي رواه مستقيما ولم يخالف غيره فهنا يكون هذا الخبر مقبولا. واما اذا خالف فيه غيره فهنا يكون هذا الخبر موجودا. وآ - [00:02:50](#)

مما يستنكر من رواية على عبيد الله بن عمر هو ما رواه عنه عن نافع عن ابن عمر رواه الدواور عن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينزل على يديه - [00:03:12](#)

في هذا الحديث ان عبد الله بن عمر كان ينزل على يديه ويحكى ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه رواية تقدم في سبق نقدها والصواب ان حديث ابن عمر انما هو ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه - [00:03:32](#)

فاذا سجد احدكم فليضع يديه. فاذا سجد احدكم فليضع يديه. وليس فيه ذكر فليضع يديه قبل ركبتيه او ليس فيه ذكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان ينزل على يديه. فالدبرورد اخطأ على عبيد الله بن عمر - [00:03:52](#)

فقد رواه اصحاب عبيد الله واصحاب نافع عن عبد الله ابن عمر باللفظ السابق وهو ان اليدين تسجدان كما يفسد الوجه فاذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا سجد احدكم فليضع - [00:04:12](#)

يديه عن عبيد الله ابن عمر قد استنكرت وتقل ما في الدواور دي بسببها فاذا تبين انه قد اخطأ وذلك من خلال المخالفة فاذا خالف غيره فهنا يكون مما اخطأ - [00:04:30](#)

وفي هذا الخبر واما اذا لم يوجد شيء من ذلك بل وجد ما يؤيد رواية الدواوير عن عبيد الله بن عمر فالاصل انها تقبل نعم هذه

اقسام حديث الدواء وردى عن عمرو ابن يحيى وعمو ابن يحيى هو ابن عمارة ابن ابي حسن الانصاري - [00:04:52](#)  
المازن المدني وهو من الطبقة السادسة وهو ثقة بالاتفاق. وتوفي بعد الاربعين ومئة. قال ابن حدث توفي بعد ثلاثين لكن ذكر ابن عبد  
البر انه توفي بعد الاربعين ومئة. عن ابيه وابوه هو ويحيى ابن عمر ابن ابي - [00:05:12](#)  
من الانصار المازني وهو من الطبقة الثالثة وهو ثقة بالاتفاق. وقد خرج له الجماعة وهذه السلسلة سلسلة مشهورة عمرو ابن يحيى عن  
ابيه هذه سلسلة مشهورة. هي في الصحيحين وفي غيرها من كتب الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى - [00:05:32](#)  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. قال ابو عيسى وفي الباب عن علي وعبدالله هذا  
ابن عمرو وابي هريرة وجابه ابن عباس وحذيفة وانس وابي امامة وابي ذر قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت جعلت -  
[00:05:52](#)

لي الارض مسجدا وطهورا. نعم اما ما يتعلق بحديث ابي سعيد الخدري فحديث ابو سعيد الخدري كما ذكر ابو عيسى الترمذي انه  
وضع في اسناده اختلاف. وذلك ان اصحاب عمرو ابن يحيى قد اختلفوا عليه. فهناك من - [00:06:12](#)  
هناك من وصل عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد. وهناك من ارسله. فلذلك قال ابو عيسى الترمذي ان هذا الحديث وقع فيه  
اضطراب فاما من وصل هذا الخبر ممن وصل هذا الخبر الدواء وفدي. وكذلك ايضا حماد بن - [00:06:32](#)  
ام سلمة وعبد الواحد ابن زياد العبدي وهؤلاء كلهم سقاق وبالنسبة لرواية الدراوردي ذكروا ابو عيسى الترمذي ان احيانا كان يذكر ابو  
سعيد وحيانا كان يسقط ابو سعيد ولعل الصواب عن الدواور هو ذكر ابي سعيد. لعل الصواب في رواية الدواور هو وصل هذا الخبر  
وليس ارسالا - [00:06:52](#)

ان جمع من الرواة قد قد رووه عن متصلا ومنهم ان منصوب ومنهم كذلك ايضا هنا ابن ابي عمر وايضا حسين الحويس  
وغيرهم ممن وصل هذا ولا موقف على رواية مرسله الا ما ذكره ابو عيسى الترمذي عنه - [00:07:18](#)  
وممن وصل كما ذكرت حماد بن سلمة وفي رواية حماد بن سلمة التي هي من طريق موسى ابن اسماعيل قال عن حماد ابن سلمة عن  
عمو ابن يحيى عن ابيه - [00:07:47](#)

عن ابي سعيد قال احسبه رفعه. فشك موسى ابن اسماعيل في رواية عن حماد ابن سلمة في رفع هذا الغضب. وجاء عن حماد بن  
سلمة من طريق اخر بالجزم لرفع هذا الخبر. ورواية موسى ابن اسماعيل في الشك في رفعه لا تؤثر على هذا الخبر - [00:07:59](#)  
وزلك ان الخلاف انما هو في وصله وارساله. وليس في رفعه ووقفه. هم متفقين على رفع الخبر. وان اختلفوا هل هو مرسل او  
متصل؟ فموسى ابن اسماعيل شك في رفعه مع انه مال الى غاية - [00:08:19](#)

وجاء من طريق اخر عن حماد بن سلمة بالرفع وكل من رواه انما رواه مرفوعا. فهذه الرواية التي حصل فيها شكل لا يلتفت اليها فاذا  
الدواء وردى وصله وحماد بن سلمة ايضا وعبد الواحد بن زياد العبدي وهو ثقة وكذلك ابو طوالة الانصاري - [00:08:39](#)  
وهو ثقة ورواية ابو طوالة الانصاري لم اقف عليها وانما ذكرها البزار. وايضا ممن وصل عداد ابن كثير وعباد ابن كثير وذكر رواية  
الوصل عنه اه ابن المنزق في كتابه الاوسط وكذلك خارج ابن مصعب كما ذكر ذلك - [00:09:01](#)

ابن عبد الهادي في تنكيح التحقيق وخويجة بن مصعب ظعيف فهؤلاء الستة ممن وصل هذا الخبر. واما من ارسل هذا الخبر عن عمرو  
ابن يحيى فهم سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة ومحمد ابن اسحاق. المطلبي. وهؤلاء قد اختلف عنهم - [00:09:21](#)  
فهناك من ارسله عنهم وهناك من وصله عنهم. فاما ما يتعلق برواية سفيان الصوي فرجح ابو وكذلك ايضا البيهقي ارسال عن سفيان  
الصومي. وممن ارسل عن سفيان الثوري عند الجواء كما روى ابن ابي شيبه عنه عن وكيع عن سفيان مرسل. وكذلك عبدالرزاق. كما

في مصنفة عن سفيان الثوري عن عمرو ابن - [00:09:41](#)  
يحيى عن ابيه مرسل فهؤلاء ممن ارسله عن سفيان الثوري. واما من وصلوا عن سفيان الثوري فهم يزيد بن هارون وكذلك ايضا يحيى  
ابن ادم وسعيد ابن سالم القداح كما ذكر ذلك اه ادى وقت منه - [00:10:11](#)  
بالنسبة لرواية سعيد لسالم القداح ويحيى ابن ادم ذكر ذلك الدعوى قطني واما الله تجد من هارون فهي مذكورة في كتب الحديث

عنه فهؤلاء كلهم عن سفيان الثوري وايضا عقدة وايضا عفن قبيص وابن عقبة السواي ايضا ممن وصله عن سفيان الثوري كما ذكر -

[00:10:31](#)

وذلك ادى وقتني فيما رواه من طبيقه وايضا ممن وصل عن سفيان الثوري ابو نعيم وان كان قد اختلف على ابي نعيم بعضهم بعضهم

رواه عنه عن سفيان الثوري مرسلا وبعض رواه عن ابي - [00:10:51](#)

عن سفيان الثوري موصولا. فاما من اوسله عن سفيان فاما من اوسل عن ابي نعيم عن سفيان فهو ابو قلابة عبدالملك بن محمد او كما

رواه عنه ابو علي الطوسي في مستخرجة على الترمذي. فقد رواه عن ابي قلابة عن ابي نعيم عن سفيان - [00:11:11](#)

عن عمرو ابن يحيى عن ابيه مرسلا. واما من وصله عن ابي نعيم فوصله ابن يحيى كما رواه الدعوة من طبيقه. رواه من طريقه رواه

عفوا من طريق السيد يحيى عن ابي نعيم عن سفيان موصولا - [00:11:31](#)

وكذلك ايضا ابو بكر الشافعي فانه رواه من طريق اسحاق ابي الحسن عن ابي نعيم عن سفيان عن عمهم لا يحيى عن ابيه عن ابي

سعيد موصولا فهؤلاء روه عن ابي نعيم موصولا وهم آ - [00:11:51](#)

الشاب ابن يحيى واسحاق ابو الحسن والصواب عن ابي نعيم هو الوصم وليس الارسال وذلك ان الشيخ ابن يحيى قال عنه ابن ابي

حاتم صدوق وزكاه ابن حبان في كتابه السقاق بخلاف ابي قلابة الرقاشي - [00:12:11](#)

قال فانه موصوف بالخطأ وبالوهم. فالرواية السيد ابن يحيى ومن تابعه وهو اسحاق والحسن هي الارجح عن ابي نعيم فيكون ابو

نعيم ممن وصله عن سفيان الثوري فهؤلاء تقريبا خمس من الرواة قد وصلوه عن سفيان الثوري - [00:12:32](#)

وهم يحيى ابن ادم وسيدنا سالم القداح ويزيد من هارون وابو نعيم وقبيص ابن عقبة السوائي. واوس لهم من تقدم عن سفيان الثوم

وهم وكيل ابن الجواف وكذلك ايضا عبد الرزاق بن همام. واما ما يتعلق - [00:12:55](#)

رواية سفيان بن عيينة في رواية سفيان بن عيينة رواها الشافعي. كما في كتابه الام عن سفيان عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن

بسند. ثم قال وجدت هذا الحديث في كتابي في موضعين موضع منقطع ويقصد رواية الانسان وموضع موصول - [00:13:15](#)

قوم فافاد هذا ان رواية سفيان عيينة جاءت عنه موصلة وجاءت عنه متصلة. وكلا هاتين الروايتين عند الشافعي واما ما يتعلق

بمحمد ابن اسحاق فمحمد ابن اسحاق ذكر عنه ابو عيسى انه اوصله ورواه الامام احمد من طريق محمد ابن - [00:13:35](#)

عن محمد ابن اسحاق عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري موصولا فهذا ما وقفت عليه من الرواة عن عمرو ابن يحيى

في وصل هذا الخبر ويتلخص لنا مما سبق ان - [00:13:56](#)

الاكثر فيمن وصل هذا الخبر. وعلى رأسه محمد بن سلمة وابو طوالة الانصاري وكذلك ايضا فهؤلاء ممن لم يختلف عنهم في وصل هذا

الغضب وذكرت ايضا اه الثلاثة الاخرين وهم عباد ابن كسير وكذلك ايضا خارجة ابن المصعب. فهؤلاء ممن - [00:14:12](#)

وصل ايضا هذا الخبر واما من ارسله فتقدم انهم سفيان الثوري بن عيينة ومحمد بن اسحاق وقد اختلف عليهم. وهناك من عمو بن

يحيى في روايته لهذا الخبر ان يحيى ابن عمارة. والذي تابع هو عمارة بن - [00:14:45](#)

وهذه المتابعة بل رواها ابن خزيمة والحاكم فابن خزيمة رواه من طريق بشر ابن عباد او في الحقيقة عن ابن عباد عم بشوي ابن

المفضل عن عمر ابن غزية ورواها ايضا الحاكم من طريق مسدد عم بشر بن المفضل - [00:15:05](#)

عن عمر ابن غزية عن عمه ابن يحيى عن ابيه عفوا عن عمر ابن غزية عن يحيى ابن عمارة عن ابي سعيد الخدري وهناك من تابع عمو

ابن يحيى في رواية هذا الخبر وهو عمر بن غزية ولكنه لم يختلف عليه - [00:15:27](#)

وانما جاء عنه موصولا فيترجح لنا مما تقدم ان رواية الوصل هي الارجح ان من ارسل هذا الخبر عن عمرو ابن يحيى قد جاء عنه من

طرق اخرى موصولا كما بالنسبة لسفيان الثوم فان من وصله عنه اكثر - [00:15:47](#)

ممن ارسله. ثالثا عندنا رواية عمارة بن غزية وهو لم يختلف عليه في وصل هذا الخبر عن يحيى ابن عمارة عن ابي سعيد القطبي.

فيها شاة ثلاثة ترجح هواية الوصل - [00:16:07](#)

وقد اختلف الحفاظ في التوجيه ما بين هاتين الروايتين. فذهب ابو عيسى الترمذي الى توجيه رواية وكذلك ايضا آ الدواء قطني

كما في علله. وكذلك ايضا البيهقي فيما يبدو انه يذهب الى رواية الارسال - [00:16:26](#)

وايضا ابو محمد الداهمي ففي مسنده قال كلهم قد ارسلوا هذا الخبر فهؤلاء يذهبون الى توضيح الاجساد واما من يذهب الى توديع الوصل فهم ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن حزم. وذلك ننصحه هذا الخبر موصولا - [00:16:50](#)

والاقرب الله اعلم هو رواية الوصل هذا هو العقب والله اعلم لما تقدم من ذكر الاشياء الثلاثة او ذكر الموجهات الثلاثة وهل الحديث قد رواه اصحاب السنن او رواه عفوا بقية اصحاب السنن ابو داوود وابن ماجه ولم - [00:17:13](#)

النسائي وانما رواه ابو داوود وابن ماجه ورواه كذلك الامام احمد في مسنده في اكثر من موضع وكذلك ايضا رواه البيهقي في كتاب السنن الكبرى وفي مآبئة السنن والاثار ورواه كذلك بن حزم في كتاب المحلى ورواه البزاق ورواه كذلك ايضا - [00:17:33](#)

في علله وايضا بعثت في علله الكبير ورواه ايضا ابو علي الطوسي في والشافعي والشافعي وعبد الرزاق ابن ابي شيبه كلهم هؤلاء قد رؤوا هذا الخبر نعم واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث - [00:17:53](#)

فهذه المسألة قد اختلف فيها اهل العلم وهي في الصلاة في المقبرة. واما في الحمام ايضا حصل هناك ايضا شيء من الخلاف وطبعا الراجح في اصوات في المقبرة والحمام ان الصلاة فيهما لا تجوز. وذلك لحديث ابي سعيد - [00:18:15](#)

من حذب هذا وبالنسبة للصلاة في المقبرة قد جاءت احاديث متواترة تنهى عن الصلاة في المقبرة. ومن ذلك ما جاء في الصحيحين من رواية هشام عن ابيه عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم - [00:18:42](#)

ساجد وجع ايضا في حديث عائشة وابن عباس وهي في الصحيحين وجاء ايضا في صحيح مسلم من حديث من حديث عن ابي هريرة وجاء ايضا من حديث عبدالله النجواني عن جندب كما في صحيح مسلم فهذه اربعة احاديث فيها النهي عن - [00:19:02](#)

الصلاة في المقبرة. طبعا لفظ هذه الاحاديث هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعنة الله على اليهود والنصارى قد اتخذوا قبور انبيائهم مساجد واتقوا القبور مساجد اما بالصلاة عندها واما ببناء المساجد عليها. وجاء ايضا في صحيح - [00:19:22](#)

مسلم من حديث آس من حديث بوش بن عبيد الله وابي ادريس الخولاني كلاهما عن واسل بن الاسقع عن آس من حديث وافر من اسقى عن فضالة بن عبيد فيما اظن من حديث فضالة بن عبيد ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن الصلاة الى القبر - [00:19:44](#)

لعن الصلاة الى القبر. فالاحاديث التي تنهى عن الصلاة في المقبرة والى المقبرة كثيرة ومتواترة وايضا جاء عن جمع من الصحابة النهي عن ذلك كما ذكر ذلك عن ابن ابي شيبه وايضا ابن المنذر في كتاب - [00:20:07](#)

هذه الاوسط وبن حزم وغيره ممن يذكر الاثار عن الصحابة والسلف. ولذلك قال ابن المنذر وغيره ان اكثر اهل العلم على ان الصلاة في المقبرة لا تجوز. وقد اختلف في العلة في الصلاة في المقبرة فبعضهم قال من اجل النجاسة. وذلك - [00:20:26](#)

ان صديد الموتى وكذا وكذا يختلط بالارض فينجس الارض. وممن ذكر ذلك الشافعي وغيره وقال اخرون ان النهي عن الشرع في المقبرة لما في ذلك من تعظيم الحبوب ويخشى من الصلاة في المقبرة - [00:20:46](#)

الى الصلاة او الى قصد هؤلاء الموتى بالصلاة وهذا ما وجهه شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا هو الصحيح والعودة هذا هو الصحيح وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام حذر من الصلاة في القبور وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر من - [00:21:06](#)

ما صنعوا فمنع عن ذلك الا لان هذا يؤدي بعد ذلك الى عبادتها كما حصل بالنسبة لليهود والنصارى وفي حديث ام سلمة الذي هو من عائشة في الصحيح انها قالت للرسول عليه الصلاة والسلام انها - [00:21:32](#)

رأت كنيسة الحبشة وان فيها تصاوير. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا اذا صوروا فيه تلك التصاوير اولئك شراء الخلق عند الله في يوم القيامة - [00:21:52](#)

وجاء في مسند الامام احمد وعلق البخاري من حديث عاصم عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود قالوا ان حوار او ان من شوار الناس الذين تقوم عليهم الساعة والذين يتخذون القبور مساجد. فجعل هؤلاء - [00:22:10](#)

فالعلة في النهي عن الصلاة في المقبرة هو لئلا يؤدي حاجة الى تعظيم القبور وبالتالي الى الصلاة الى القبور و قصدها بالصلاة فيقع الانسان في الشرك وفي الكفر عافانا الله واياكم من ذلك. وما يخفى عنا سبب الشوك الذي حصل في - [00:22:30](#) قوم نوح عليه السلام ومن اتى من بعده من الاقوام هو بسبب تعظيم الصالحين. وبتصوير التصاوير لهم حتى ادى بهم ذلك الى الاستغائة بهم والى سؤالهم عندما ينحس المطو وعندما يحصل مصاعب او ما شابه ذلك هذا يؤدي بهم الى ان - [00:22:52](#) استغيثوا بهؤلاء الموتى وبهؤلاء الصالحين. فلا شك ان الصلاة الى القبور لا تجوز. ثم اختلف اهل العلم في من صلى في المقبرة وهل صلاته تكون جائزة مع التحويم او تكن باطلة - [00:23:17](#) من ذهب الى النهي عن الصلاة في المقبرة اختلفوا هل الصلاة في المقبرة يؤدي يؤدي هذا الى فسادها ولا بد من اعادتها او يكون اثم ولا تجب عليه الاعادة. فذهب الامام احمد رحمه الله الى انه - [00:23:35](#) يجب عليه ان يعيد الصلاة وان صلاته باطلة. ولعل العقب والله اعلم هو تفصيل في هذه المسألة. فمن قصد الصلاة في المقبرة قصد بالصلاة في المقبرة والمطلوبين اذا صلى من اجل هؤلاء الصالحين وصلى اليهم فلا شك ان صلاته باطلة - [00:23:55](#) لانه يكون قد اشرك بالله الشرك الاكبر اذا كان صلى اليهم وقصد اسرة المقبرة قصدهم بالصلاة في المقبرة فهذا يؤدي الى بطلان صلاته ويوقع في الشرك الاكبر وعافانا الله واياكم من ذلك. واما اذا لم يقصد شيه من ذلك فصلاته تكون محرمة - [00:24:15](#) لكن لا يؤدي هذا الى بطلان الصلاة لكن لا يؤدي هذا الى بطلان الصلاة واما ما يتعلق بالصلاة في الحمام فهي كما تقدم في حديث ابي سعيد الخدري انها لا تجوز. والعلة فيها هي ان - [00:24:38](#) اما مات مكان النجاسة وهي مأوى الشياطين. وجاء في حديث انس الذي في الصحيحين وفي السنن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدكم الى مكان قضاء الحاجة فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:24:56](#) فالحمامات هي مأوى الشياطين والخبث والخبائث هي ذكران الشياطين واناثمهم. ولذلك جاء في حديث ابي هويرة الذي رواه ابن حبان وغيره من حديث هشام ابن حسان عن محمد بن سيبين عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا لم تجده الا ما الا مرابض الغنم ومعاطن الابل فصلوا في مواظب الغنم ولا تصلوا في معاطن الابل. وجاء في حديث الحسن عن عبد الله ابن الذي رواه ابن حبان وغيره ان معاطي الابن مأوى الشياطين او في حديث عبدالله بن المغفل انها خلقت - [00:25:34](#) من الشياطين فكلا العلتين قد جاءتا جاء بان معاطي الابل هي مأوى الشياطين وجاء بان الابن بان الابن خلقت من الشياطين كما في حديث عبد الله ابن مغفل وهو صحيح الواجه ان حديث عبد الله بن مغفل صحيح وقد جاء ما يشهد له من حديث البواب بن عازب وغيره - [00:25:54](#) فلان معاط الابل مأوى الشياطين فجاء ايضا النهي عن الصلاة فيها. المقبضة والحمام معاطل الابل الصلاة لا تجوز فيها. وكذلك ايضا في اماكن عذاب. كذلك ايضا في اماكن عذاب فان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:26:14](#) عن الدخول او المرور في اماكن العذاب الا ان يكون الشخص ذات يد. فان لم يكن باكيا فلا يدخل او فلا يمر في هذه الاماكن وفي حديث جابر عندما مر الرسول عليه الصلاة والسلام في وادي محصن اسرى. لان هذا المكان الذي حصل فيه الفيل - [00:26:34](#) نزل فيه العذاب فايضا اماكن عذاب لا تجوز الصلاة فيها. وقد جاء عن علي رضي الله تعالى عنه انه امتنع من الصلاة في ارض بابل لانه مكان للعذاب الرابع الذي لا تجوز الصلاة فيه هو اماكن العذاب. واما ما عدا ذلك فاذا كانت العضة - [00:26:56](#) طاهرة فالرسول عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري من حديث يزيد الفقير عن جابر انه قال فضلت على الانبياء بخمس وزكوا منها ان الارض جعلت له مسجدا وطهورا. وجاءت وجاء عدة احاديث بمعنى هذا الحديث. نعم - [00:27:16](#) المقصود بالحمام هو المكان الذي تقضى فيه الحاجة ويستحم فيه الانسان. هذا المقصود بالحمام اللي هو المقصود بالحديث لان الحمام اما ان تقضى فيه الحاجة ومن ذلك ما جاء في حديث عبد الامام الموفّر. عندما - [00:27:36](#) آآ قال ان عامة عندما نهى عن الاغتسال في مكان قضاء الحاجة قال لان عامة الوسواس مل. وذلك للمكان الذي ترطى فيه الحاجة ويغتسل فيه الانسان يشك ان هذا المال متطاير عليه هو - [00:27:57](#)

اه شي نجس او تنجس بسبب ان هذا المكان تطلب فيه الحاجة. واه الاصل في الحمام هو مكان الاغتسال فسواء كان فيه آآ مكان لقضاء الحاجة او فقط هو مكان للاغتسال فهذا كله يسمى حمام فالحمام هو المكان الذي يغتسل فيه - [00:28:14](#)

وكان فيه مكان لقضاء الحاجة او لم يكن فيه مكان. نعم ولعل يقف عند هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لابد ما جاء في فضل بنيان المسجد - [00:28:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد فقال ابو عيسى رحمه الله تعالى حدثنا بن داوود وهو محمد ابن بشار ابن عثمان العبدي البصري ابو بكر الملقب - [00:28:53](#)

وهو ثقة حافظ مكثر من الحديث توفي في عام اثنين وخمسين ومئتين. عن بضع وثمانين سنة وقد مضى علينا وتكرارا آآ بندار الذي هو محمد ابن بشار. وزكرت فيما سبق انه شيخ لاصحاب الكتب الستة. كل الكتب الستة قد رووا عن محمد ابن البشار - [00:29:13](#)

فهو مشهور ومكثر من الرواية. وقد اكثر عنه ابو عيسى الترمذي في كتابه هذا السنن نعم. قال حدثنا ابو بكر الحنفي وابو بكر هو عبد الكبير ابن عبد المجيد ابن عبيد الله. ابو بكر الحنفي - [00:29:38](#)

البصري وهو من الطبقة التاسعة وتوفي في عام اربعة ومائتين وايضا ابو بكر الحنفي قد مضى علينا في ما سبق وهو ثقة مشهور قد وثقوا قد وسقه الحفاظ والائمة وقد خرج له الشيخان واصحاب السنن - [00:29:58](#)

نعم قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر وعبد الحميد بن جعفر هو ابن الحكم الانصاري المدني وعبد الحميد بن جعفر هو من الطبقة السادسة وتوفي في عام ثلاث وخمسين ومئة وقد علق له البخاري في صحيحه وخرج له مسلم وبقيّة اصحاب السنن. وعبد الحميد ايضا مضى علينا فيما سبق - [00:30:18](#)

ورجعت فيما سبق انه ثقة وان كان له بعض الاوهام اليسيرة ولا ولكنه ولكن الغالب على حديثه الاستقامة وقد وسقه جمهور النقاد والحفاظ فواجبا له ثقة هذا هو الراجح وهو متوسط من الحديث من حيث الاكثار ليس بالمقصد وايضا ليس بالمقل. نعم - [00:30:48](#)

عن ابيه وهو جعفر ابن عبد الله ابن الحكم الانصاري المدني وابوه من صغار التابعين قد خرج له مسلم سبعة احاديث وقد خرج له ايضا بقيّة اصحاب السنن وخرج له البخاري في الادب المفرد - [00:31:18](#)

وصحى وصح له وابن خزيمة وابن واين حبان والحاكم وذكر وابن حبان في كتابه السقات فهو ثقة وان كان لم ينقل عن الحفاظ توثيق له صريح وانما ذكره ابن حبان في السقات ولكن في تخريج الامام مسلم له سبعة احاديث هذا يدل على انه ثقة عنده - [00:31:42](#)

وكذلك ايضا في تصحيح ابن خزيمة له وذلك انه خرج له في صحيحه وكذلك ابن حبان خرج له في صحيحه خمسة احاديث وايضا صح له الحاكم الراجح في جعفر ابن عبدالله ابن الحكم - [00:32:12](#)

الراجح انه ثقة وهو كما ذكرت من صغار التابعين والذي يدل على انه من صغار التابعين انه رأى بعض الصغار من الصحابة رأى صغار الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فخرج لهم مسلم في صحيحه عن - [00:32:32](#)

انس وقال البخاري في كتابه التاريخ الكبير انه رأى انس هو روى عن انس رضي الله تعالى عنه وسمع هو ان كان ابن حبان تودد في سماعه من انس لكن الصواب انه سمع من انس وروى عن - [00:32:52](#)

بعض التابعين فهذا يفيد انه من صغار التابعين. واما الحافظ بن حجر فذكره في الطبقة الثالثة اي في الطبقة الوسطى من التابعين. طبقة الحسن البصري وابن سيرين وامثالهم. لكن الاقرب انه من صغار التابعين وليس من - [00:33:12](#)

طبعا في النسخة المصرية من تقريب التهذيب مكتوب انه من الثامنة وهذا طبعا خطأ صحح في طبعة عوامة وفي طبعة ايضا طبعة الهندية الحديثة وطبعا الهندية القديمة ايضا فصوص وذكر انه من الثالثة لكن كما تقدم انه من الخامسة من صغار التابعين او من الرابعة - [00:33:32](#)

لكنه الاقرب من الخامسة. وقد يكون ايضا من الرابعة اما من الثالثة فليس من الثالثة. لانه كما تقدم انما سمع من انس وروى عن بعض

التابعين فهذا يدل على انه من صغار التابعين وليس من الطبقة - [00:34:02](#)

الوسطى نعم عن محمود ابن لبيب ومحمود ابن لبيد هو ابن عقبة ابن نافع الانصاري الاوسي الاشهلي المدني ومحمود بن لبيد استلف فيه في امرين الاول فيما يتعلق بصحبته فهناك من ذهب الى انه صحابي وهناك من ذهب الى انه تابعي. واختلف ايضا في وفاته. اما بالنسبة للامر - [00:34:22](#)

وهو الاختلاف في صحبته فذهب ابن سعد ومسلم للحجاج ويعقوب بن سفيان لانه تابعي. فبالنسبة لابن سعد ذكره في الطبقة الاولى من التابعين ممن ولد على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. واما الامام مسلم فذكر - [00:34:52](#)

الطبقة الثانية من التابعين. واما يعقوب بن سفيان الفسوي فقال عنه ثقة. وهذا في الغالب يعني ما يقال عن فلان ثقة الا اذا كان من التابعين فمن اتى من بعدهم ولا يقال عن الصحابة انهم ثقات ان الله عز وجل قد وفقهم وعدلهم - [00:35:12](#)

واثنى عليهم سبحانه وتعالى في كتابه وكذلك ايضا الرسول عليه الصلاة والسلام في سنته. فهذا يفيد انه تابعي عند يعقوب بن سفيان واما من ذهب الى انه صحابي فذهب الى هذا البخاري كما يظهر من ترجمته في التاريخ الكبير - [00:35:32](#)

وكذلك ايضا بن عبد البو وكذلك ايضا ابو عيسى الترمذي هنا. فهنا ابو عيسى يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير. فهذا يفيد انه صحابي. وآ القول الساني هو - [00:35:52](#)

صحيح وهو الارجح والذي يدل على انه صحابي هو ما رواه البخاري في التاريخ الكبير عن ابي نعيم عن عبدالرحمن ابن الغسيل عن عاص بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيب قال اسرع من النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة سعد - [00:36:12](#)

ابن معاذ حتى تقطعت نعائنا. قال اسرع الرسول عليه الصلاة والسلام بنا في جنازة سعد ابن معاذ حتى قطعتني حالنا فهذا يفيد انه كان حاضرا في تشييع جنازة سعد ابن معاذ. وسعد تقريبا توفي - [00:36:32](#)

يعني تقريبا في السنة السابعة تقريبا فهذا الاسناد عن محمود بن العبيد وهو صحيح اليه يفيد انه يفيد ان انه صحابي وواجب في محمود ابن الابد انه صحابي هذا وواضح فيه. واما ما يتعلق بالخلاف الثاني - [00:36:52](#)

الذي حصل في محمود بن الابد وهو فيما يتعلق بوفاته. فذهب الجمهور كابن حبان و اقوى عفاو ذهب الجمهور كابن سعد وكذلك ايضا ابن ابي عاصم ذهبوا الى انه توفي في عام ستة وتسعين قبر ابن ابي عاصم قال توفي - [00:37:19](#)

عام سبعة وتسعين وذهب الهيثم بن عدي وتبع تبعه ابن ابي خيثمة الى انه توفي في خلافة عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه والاقرب انه توفي في عام ستة وتسعين هذا هو الاقرب لانه قد عمر رضي الله تعالى عنه - [00:37:39](#)

ولذلك قال عن الواقب توفي وهو ابن تسعة وتسعين سنة. توفي وهو ابن تسعة وتسعين سنة. وهذا يفيد ان الواقبي ايضا يرى انه عادي وعلى هذا يكون عمرة عندما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر عام. نعم فواز في محمود بن عبيد انه صحابي -

[00:37:59](#)

انه توفي في عام ستة وتسعين عن عثمان بن عفان وهو ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد شمس الاموي القرشي رضي الله تعالى عنه وعثمان لا يخفى فضائله المشهورة وهو - [00:38:19](#)

يأتي بالدرجة السادسة بعد ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وهذا قد ثبت بالنص هذا قد ثبت بالنصر وظل هناك خلاف حصل شيء من الخلاف بين اهل العلم في تفضيل عثمان على علي جمهور اهل - [00:38:39](#)

ذهبوا الى تطوير عثمان على علي وهذا الذي استقر عليه الامر عند اهل السنة والحديث بعد ذلك وهناك من ذهب الى تفضيل علي على عثمان ولا شك ان الصحيح تفضيل عثمان على علي رضي الله - [00:38:59](#)

وتعالى عن الجميع والذي يدل على هذا ما ثبت في البخاري من حديث ابن عمر انه قال رضي الله تعالى عنهما قال كنا في بزمنا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم نقول بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم لا نصارح - [00:39:12](#)

فهذا يفيد ان الصحابة كانوا يقولون في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ان الذي يأتي بعد عمر ان ما هو عثمان وهذا الكلام قاله ابن عمر كما تقدم في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام فيكون له حكم الرفع وذلك باكرام الله عز وجل لهذا - [00:39:32](#)

ورسوله عليه الصلاة والسلام فيكون هذا له حكم الرفع من باب السنة التقديرية فعثمان رضي الله عنه يأتي عاد عمر رضي الله تعالى عنه واما من ذهب الى تفضيل علي على عثمان فهذا نقل عن سفيان الثوري ونقل عن - [00:39:54](#)

ابي بكر بن خزيمة ولكن ايضا نقل عنهما تقديم عثمان على علي. رضي الله تعالى عن الجميع ونقل عن الامام مالك انه لم يفاضل بين عثمان وبين علي ولذلك بعض المالكية ممن تقدم كابناء - [00:40:14](#)

بزيد ذكروا تفضيل عثمان على علي ثم قال وهناك من يقول بعدم التفضيل بينهما او ذكرى كلمة نحو فالخلاصة الذي دل عليه الدليل هو ان عثمان افضل من علي رضي الله تعالى عن الجميع. وكما ايضا مما - [00:40:34](#)

على هذا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما طعن جعل الخلاف في واحد من ستة وكان منهم عثمان وعلي رضي الله تعالى عن الجميع. فعبدا الرحمن بن عوف شاوور الناس - [00:40:56](#)

وسأل كبار الصحابة من المهاجرين ومن الانصار فكلهم او اكثرهم ذهبوا الى اختيار عثمان على علي وهذا يفيد انهم ايضا يرون تقديم عثمان على علي رضي الله تعالى عن الجميع - [00:41:14](#)

وعثمان رضي الله تعالى عنه ليس بالمكسيك ليس بالمكسي له في الكتب الستة تكريبا خمسة وسبعين حديثا تقريبا وفي مسند الامام احمد قرابة المئة والستين هذا بالمكروب هذا مع التقوى فهو ليس بالمكثير رضي الله عنه بالنسبة - [00:41:32](#)

الثلاثاء الرابع طبعا اكثر الخلفاء الرابع رواية للحديث هو علي رضي الله تعالى عنه وهو اكثر من ثمان مئة حديث وثمان مئة رضي الله عنه فهو خمسمائة حديث. ثم بعد ذلك ابو بكر وعثمان فهو متقاربان. كل واحد له تقريبا نحو من سبعين حديث - [00:41:52](#)

عثمان رضي الله تعالى عنه له كما تقدمنا هم من سبعين حديث. وذكرت فيما سبق ان لابن حزم رحمه الله رسالة في عدد مغويات كل صحابي ممن روى الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام. بدأها باصحاب الالف - [00:42:11](#)

ابي هريرة وعبدالله بن عمر وانس وعائشة وابو سعيد وجابر وابن عباس. ثم بعد ذلك ذكروا من هم دونهم اصحاب الملايين ثم بعد ذلك من روى مئة حديث ثم من اصحاب العشرات الى ان وصل الى من روى حديثا واحدا. فهذه الرسالة رسالة - [00:42:34](#)

مفيدة في هذا الباب نعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى له بنى بنى الله له مثله في الجنة نعم هذا الحديث في هذا الاسناد اسناده صحيح ورجاله كلهم سقات وهذا الحديث - [00:42:54](#)

له اسناد اخر فخرج الشيخان وغيرهما من حديث عبيد الله الخولاني عن عثمان رضي الله تعالى عنه انه ذكر هذا الحديث فهذا الحديث قد جاء باسناد اخر العثمان رضي الله تعالى عنه وهل الاسناد قد خرج الشيخان كما تقدم واما الاسناد الذي معنا - [00:43:19](#)

روجه اجمع مسلم ايضا هو خرج كذلك ايضا ابو عوانة وخرج ايضا ابن خزيمة والامام احمد وغيرهم ممن خرج هذا الحديث نعم فهذا الحديث له اسنادان كما ذكرت اسناد عند البخاري من طريق عاصم من عمر بن قتادة عن عبيد الله الخولاني عن عثمان والاسناد الاخر هو الذي من طريق - [00:43:47](#)

بعضا عن محمود بن لبيد عن عثمان رضي الله تعالى عنه نعم وهذا الحديث قد صححه ابو عيسى الترمذي وهو حديث صحيح متن متنا وسندا اسنادا ومثني. وهذا الحديث قد جاءت عدة - [00:44:09](#)

بمعنى فهو من الاحاديث المشهورة الصحيحة. نعم قال ابو عيسى محمود بن لبيد قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ومحمود بن الربيع تظن محمود بن الربيع الانصاري قد مر علينا فيما سبق في دوس التجمدي وهو ايضا - [00:44:26](#)

ايضا صحابي عن قول راجح وتوفي الرسول عليه الصلاة والسلام وكان عمره خمس سنوات كما ثبت في البخاري انه قال عقلت مكة الرسول صلى الله عليه وسلم في وجهه وكان عمري خمس سنوات. نعم. قال قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:46](#)

او قد رأى نعم رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهما غلامان صغيران مديان قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى لله مسجدا صغيرا كان او كبيرا. بنى له بنى الله له بيتا في الجنة - [00:45:06](#)

حدثنا بذلك قتبية قال حدثنا نوح بن قيس طبعا قتبية بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي قد مر علينا فيما سبق وهو من الصفات

حفاظ الاثبات وتوفي في عام اربعين والمنتين. نعم. قال حدثنا نوح ابن قيس ونوح ابن قيس والازدي الحداني ابو روح البصري -

[00:45:23](#)

ونوح ابن قيس من الطبقة الثامنة وكوفي في عام ثلاثة وثمانين او اربعة وثمانين ومئة. وقد خرج له المسلم وبقيّة اصحاب السنة

ونوح ابن قيس قد وقع فيه شيء من الخلاف. فهناك من وثقه وهناك من قال صالح لا بأس به وهناك من نقل - [00:45:43](#)

عنه انه تكلم فيه. فاما الذين وثقوه فوثقها الامام احمد ووسقه يحيى بن معين في رواية الدوبي وفي رواية عثمان ووسقه كذلك

ايضا ابو داود في رواية عنه وآا ايضا العجلي - [00:46:03](#)

من وثقه واما من قال عنه بانه صدوق لا بأس به فقال النسائي بانه لا بأس به. وايضا في رواية من ان يحلوا المعين وهي رواية

الدقات قال شويخ صالح في رواية الدقاق قال شويخ صالح - [00:46:23](#)

ابن شاهين في كتابه الثقات ان يحي بن معين انه قال صالح فيكون صالح وفي غاية الدقائق كما ذكرت قال شيخ صالح واما من تكلم

فيه فقال ابو داود بلغني عن يحي ابن معين انه ضاعفه. بلغني ان يحيى بن معين انه ضعفه. فهذا ما قيل - [00:46:43](#)

في نوح ابن قيس هذا نعم والذي يبدو والله اعلم انه صديق له او هام وانه صالح لا بأس به وانه ينبغي ان يتأنى في خدمه. وذلك لانه

له احاديث قد اخطأ فيها ورحمه - [00:47:07](#)

طبعاً المسلم خرج له حديثان حديث في الاشهادة واخر في اللباس وهو ليس بالمكسب وانما هو وسط هو وسط ليس بالمقصد. نعم

هو كما ذكرت له بعض الاحاديث التي اخطأ فيها - [00:47:27](#)

ومن جملة ما استنكر عليه ما رواه عن عمرو ابن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس في قوله عز وجل ولقد علمنا المستخدمين منكم

والمستأخرين في تفسير هذه الاية ان ابن عباس قال كان كانت امرأة حسناء تصلي مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:46](#)

او فكان بعض الصحابة يتقدم حتى لا يراها. وكان بعضهم يتأخر حتى يراها. فنزلت هذه الاية وهذا الحديث كما قال ابن كثير وانه

حديث منكر وذلك لعدة امور نكاوة هذا الحديث من عدة جهات. اولاً ان عبد الرزاق هو هذا الحديث عن جعفر ابن سليمان عن عمرو

ابن مالك - [00:48:10](#)

عن ابي الجوزاء من كلامه. فجاء الله ابن سليمان خالف نوح ابن قيس. فنوح ابن قيس اسند واما جاء في ابن سليمان وجعل عن ابي

الجوزاء فقط. الامر الثاني ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قد جاء عنه في تفسير هذه الاية غير ما رواه - [00:48:35](#)

نوح ابن قيس فقالوا المقصود بهذه الاية ان الله عز وجل علم من تقدم ممن هلك من ولد ادم عليه السلام وعلم من تأخروا ممن هو

باقي والى قيام الساعة ممن هو باقي الان الى قيام الساعة - [00:48:55](#)

فيهذا فسر ابن عباس هذه الاية الكريمة. والوجه الثالث في رد هذا الحديث هو ان سورة الحجر التي فيها هذه الاية مكية. ولم يكن

في مكة هناك جماعة بحيث ان النساء يأتون يصلون في المسجد مع الرجال. وانما كان يجتمع الصحابة مع الرسول عليه الصلاة

والسلام. وهم - [00:49:17](#)

مستخفين وهم خائفين هذا الذي كان في مكة واما في المدينة فكان النساء يأتون ويصلون مع الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه

السورة مكية وهذه لا ينظر من هذه السورة. فما كان يصلي النساء مع الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:49:45](#)

فهذا ما يدل على نكاوة هذا الحديث وعدم صحته. هذا مما يدل على نكرة هذا الحديث وعدم صحته ثم الامر غادر ان الله عز وجل

قد اثنى على صحابة رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا من البعد بمكان النشاط يأتي الى الصلاة وهو من الصحابة - [00:50:10](#)

في العهد المكي عندما ما كان يعني هناك اهل نفاق فيأتي ويتأخر حتى يرى هذه المرأة الحسناء فكل هذا مو بصحيح فهل الحديث

منكر وباطل وقد اخطأ من صححه وهناك مع الاسف ممن لا ينظر في المتن - [00:50:30](#)

ولا يحقق المتن ويتأمل فيه ولا شك ان هذا خطأ كما نبهت على هذا مرارا وتكرارا. لابد من النظر في الاسناد والمتن جميعا. ولا يمكن

ان يصحح خبر الا بعد استقامة متنه - [00:50:54](#)

وكما ذكرت في دوس موقظة وغيره ان الناس في هذا طرفان ووسط منهم من منهم من لا ينظر في المتن وانما ينظر يقصر النظر

على الاسناد فقط وهذا في كثير ممن تأخر ممن يشتغل في علم الحديث من المتأخرين ومنهم من لا - [00:51:08](#)

ينظر في الاسناد وانما ينظر في المتن فقط ويرد المتون بهواه وبعقولة فما هو شأنه اهل البدع من الجهمية والمعتزلة ومن مشى على دربهم ومنهجهم ممن تأخروا كان محمد الغزالي وامثاله ممن يردون الاحاديث بالهوى. عافانا الله واياكم من ذلك - [00:51:29](#)

واما المنهج الصحيح فهو ان الانسان ينظر في الاسناد والتمن ولا يجوز له ان يرد قبر الا بدليل اما ان يكون هذا الضعف في الاسناد واما ما ان تأتي النصوص من القرآن والسنة مخالفة لهذا المتن. كما في - [00:51:53](#)

حديث ابن عباس هذا الذي ذكرته قبل قليل. فكما تقدم ان الادلة تدل على رد هذا المتن ورد هذا الخبر سواء كان في الاسلام كما ذكرت في رواية جعفر ابن سليمان عن عمرو ابن مالك عن ابي الجوزاء من كلامه او - [00:52:11](#)

فيما يتعلق بعدم استقامة هذا المتن مما ذكرته قبل قليل. ولذلك قال ابو عيسى الترمذي ان حديث جعفر ابن سليمان اشبه بالصواب من حديث نوح ابن قيس وكما ذكرت ان الحافظ ابن كثير قال ان هذا الحديث حديث منكر كما في تفسيره عند تفسير هذه الاية - [00:52:31](#)

نعم وايضا مما انكر على نوح ابن قيس هو ما رواه عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن ابي بكر الثقفي ان الشمس كسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر - [00:52:55](#)

مولاي ينكشfan لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى ينكشف ما بكم او يحسد الله امرا هذي رواية روح ابن قيس حتى ينكشف ما بكم او يحدث الله امرا. هذا الحديث قد رواه البخاري - [00:53:16](#)

خالد عن يونس ورواه النسائي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابي بكر السقفي بنفس هذا المتن دون قوله او يحدث الله امرا. ورواه الدارقطني من طريق حميد عن الحسن عن عن ابي بكرة وليس فيه ايضا او يحدث الله امرا - [00:53:37](#)

فهذه الزيادة شادة ولا تستقيم والاحاديث جاءت ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلوا حتى ينتشر ما بكم حتى يحدث الله امرا ماذا؟ وانما نحن نصلي حتى ينكشف ما بنا. اي من الكسوف او الخسوف. ما هو الامر الذي راح يحدث - [00:53:57](#)

آآ هذه الزيادة غير مستقيمة. وهذا الحديث كما تقدم قد جاء من اكثر من طريق وليس فيه هذه اللفظة وكذلك ايضا هناك حديثان قد ايضا خولف فيهما. هناك حديثان اخران قد خلف به فيهما - [00:54:20](#)

لنا مما تقدم ان نوح ابن قيس له ما يستنكر وله اوهام. فهو كما قال يهدي المعين في رواية عنه يرحمك الله قال انه صالح. وفي رواية شيخ صالح وهذا الذي قاله الذهب في الميزان انه صالح صالح الحال. فحديث ينبغي - [00:54:44](#)

ان يتأنى فيه وهذه الاحاديث التي انكرت التي ذكرتها قبل قليل لم يذكرها ابن عدي مثلا. فابن عدي ما ذكر نوح ابن قيس في كتابه الكامل ولا العطيني الضعفاء ولا ابن حبان في معلم في كتابه المجبوحين والنبى بن حبان وخرج له اكثر من حديث خرج له خمسة احاديث - [00:55:04](#)

وانما عندما راجعت روايته وانا في الحقيقة ايضا راجعتها باستعجال فوجدتها للاحاديث التي انفرت علي فهي تقريبا وضعت وهو ليس بالكثير فهذا يدلنا على ما نهت عليه فيما سبق انه ينبغي استقضاء حديث الرجل - [00:55:29](#)

هذا ليس في كل راوي وانما في الراوي الذي وقع فيه خلاف بين اهل العلم ممن مس بوهم وخطأ فينبغي مراجعة حديثه. انا عندما رأيت كلام الحفاظ ملت الى انه ثقة. لكن عندما وجدت كلام حديث وعندما واجهت عفوا بعض احاديثه - [00:55:49](#)

على استعجال فوجدت انه كما ذكرت يعني صالح في الجملة وانه ينبغي ان يتثبت في والحديثان بعد ان خرجهم والامام مسلم له في صحيحه قد جاء من طرق اخرى. فمسلم انتقى - [00:56:09](#)

هذه الاحاديث من حديثه فالشاهد من هذا انه ينبغي التثبت وينبغي استقضاء حديث او غاوي مهما امكن واما من يقول بان لا يمكن استفراغ احاديث الرواة فهذا كما ذكرت في اكثر من موضع سواء كان في دروس الترمذي السابقة او في دروس موقظة - [00:56:29](#)

رديت على هذا القول باكثر من دليل ولا شك ان هذا القول ليس بصحيح. والذي لا يستطع حديث طواوي فهذا يكون في احكام على الحديث فيها بعض النظر نعم فالخلاصة ان نوح ابن قيس هو صالح في الجملة هو صدوق له اوهام وينبغي ان يتثبت في حديثه -

قال قال عن عبدالرحمن مولى قيس وعبد الرحمن هذا لا يعرف وتفوض عنه وتفوض عنه نوح ابن قيس كما قال الذهبي فهو مجهول لا يعرف وهو من الطبقة السادسة عن زياد النميري وزياد هو ابن عبد الله - [00:57:20](#)

النميري البصري وهو من الطبقة الخامسة وزيادة ضعيف الجمهور على تضعيفه. والخاصة فيه انه يكتب حديثا انه يكتب حديثه ولا يحتج به كما قال ابو حاتم غازي وضعفه يحيى بن معين في رواية عنه وفي رواية قال فيه ضعف - [00:57:40](#)  
هو في رواية قال لا بأس به. وهذه لا بأس به تفسر بروايتين السابقتين. ان انه فيه ضعف. لا بأس به هذي كما ذكرت في اكثر من مرة انها كلمة يعني وان كانت تستخدم في الغالب بانه بان هذا واوي صالح وصدوق - [00:58:00](#)

ولكن ايضا احيانا تستعمل بمعنى انه ثقة كما يستعملنا اياه للمعين. احيانا والنسائي. وحيانا تستعمل بمعنى ان فيه ضعف صالح في الجملة كما يستعملها ابن عدي فيما يبدو ان يحيى بن معين في هذه الرواية التي قال فيها لا بأس به يبدو انه يعني صالح -

00:58:20

فيه ضعف كما في الروايتين السابقتين عنه. وآآ تكلم فيه ايضا غير هؤلاء حبان ذكره في السيقاات وقال بهم لكن اعاد وذكر في

المجروحين فقال منكر الحديث. واما ابن عدي فذكره في كتاب - [00:58:40](#)

بالكامل وقال هو لا بأس به عندي اذا روى عنه ثقة لا بأس بحديث اذا روى عنه ثقة. وذكرت فيما سبق ان ابن عدي يستعمل لا بأس به بمعنى انه ثقة احيانا وبمعنى صدوق وبمعنى احيانا في احيان كثيرة يستعملها بمعنى انه - [00:59:00](#)

ضعيف فيه ضعف لكن لا يستطيع درجة الكذب. وفيما يبدو لي ان هذا منها ان الرجل ان الرجل عنده اي زياد النميري ان فيه فاقرب الاقوال فيه هو قول بحاة المغازي انه يكتب حديثا ولا يحتج به. نعم. قال عن انس عن النبي صلى الله - [00:59:20](#)

الله عليه وسلم بهذا. طبعا هذا الحديث مستقيم. لكن الذي ينكر يستنكر فيه هو بعض الالفاظ واقصد تستنكر من جهة اللفظ فقط دون المعنى ولا معنى على الحديث قد جاء في احاديث اخرى. ففيما يتعلق بالصغر والكبر - [00:59:40](#)

جاء في احاديث اخرى ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة اي كعش قطعت طائر القطاة فهذا يفيد النوم حتى ولو كان صغيرا. بنى له بيتا في الجنة - [01:00:00](#)

هذا الحديث هو في الحقيقة من حيث المعنى مستقيم. دلت عليه الاحاديث الاخرى. واما من حيث اللفظ ففيما يبدو ان زياد النمي قد رواه بالمعنى. فهذا يفيد كما تقدم ان زياد يكتب حديثه ولكنه لا يحتج به. نعم - [01:00:20](#)

واما ما يتعلق بتخريج هذا الحديث فهذا الحديث قد رواه ايضا ابو يعلى في مسنده من طريق نوح ابن قيس ورواه ايضا ابو علي

الطوسي في مستخرجه على جامع الترمذي ورواه - [01:00:40](#)

ابو يعلى والطبراني في الاوسط. من طريق شريف بن عبدالله القاضي عن الاعمش عن انس. وهذه الطيبة لا بأس بها في الجملة لكنها منقطعة لان الاعمش وان كان رأى انس بن مالك الا انه لم يسمع منه وشويك فيه ضعف - [01:01:00](#)

الشديد فيه ضعف هذا الاسناد مع الاسناد الذي معنا احدهما يقوي الاخر بالاضافة بالاضافة الى الاحاديث التي في معنى هذا الحديث فهذا الحديث كما ذكرت من حيث المعنى صحيح فدل عليه النصوص السابقة - [01:01:20](#)

نعم واما ما يتعلق في فقه هذه الاحاديث او في فقه هذا الباب فهذا الباب كما بوب عليه الترمذي في فضل بنيان في فضل بنيان المساجد فعندما ذكر التومي رحمه الله ابواب الصلاة وما يتعلق بصفة الصلاة اتى الى ما يتعلق مكان اداء هذه - [01:01:40](#)

في الصلاة وفضل المساجد. فلذلك ساق هذا الحديث وحديث ايضا انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وهو يذكر الترمذي بعض الاحكام المتعلقة بالمساجد. فهناك عدة احكام متعلقة سوف يأتي ذكرها في الابواب السابقة بمشيئة الله - [01:02:05](#)

نعم الامر الثاني هو فيما يتعلق في فضل بنيان المساجد وفي فضل المساجد عموما فلا يخفى كثرة النصوص التي جاءت في ذلك ومن ذلك ما قاله عز وجل انما يعمي مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. ولا شك ان عماوة المساجد تكون - [01:02:31](#)

على قسمين اما عمارة حسية وذلك ببناء المساجد وتشبيدها. واما ان تكون هذه العمارة عمارة معنوية وذلك بكثرة الاتيان الى

المساجد والجلوس فيها فكلا الامرين قد جاءت النصوص فيه. سواء كان فيما يتعلق بالعمارة الحسينية او فيما يتعلق بالعمارة المعنوية. ولا شك ان العمارة المعنوية - [01:02:51](#)

هي الاساس والاصل ثم يليها بعد ذلك العمارة الحسينية. وما يخفى ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فذكر منهم رجل قلبه معلق بالمساجد - [01:03:18](#)

وفي صحيح الامام مسلم جامع الترمذي من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال الا اخبركم بما يرفع الله به الدرجات ويغفر به السيئات فذكر من ذلك كثرة الخطى الى المساجد. او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:38](#)

وفي صحيح الامام مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام سئل اي البقاع افضل؟ فقال المساجد ثم سئل عن شو البقاع فقال الاسواق. طبعاً اول شيء توقف حتى نزل جبريل فاخبره بان افضل البقاع هي المساجد ونشو البقاع هي الاسواق - [01:03:58](#)

فالنصوص كسيرة في فضل المسجد واجلس فيه وعمارة هذا المسجد سواء كانت العمارة حسية او معنوية وانا اوصيكم ونفسي بعمارة المساجد سواء كان هذا من حيث المعنى او كان هذا من حيث الحسن من كان - [01:04:18](#)

قادراً على ذلك وبالذات من حيث المعنى فينبغي على المسلم ان يعمر بيوت الله عز وجل سواء كان ذلك بالصلاة او بحلق العلم وتلاوة القرآن وما شابه ذلك. وينبغي ان يجعل المسجد هو المكان الاول الذي تنطلق - [01:04:38](#)

منه الدعوة الى الله عز وجل ويتعلم فيه المسلمون دينهم يتعرف الانسان على اهل الخير من خلال اتيانه وجلوسه في بيوت الله وفي مساجد الله سبحانه وتعالى. فانا اوصيت نفسي بذلك ولا يخفى - [01:04:58](#)

ان كثير من الناس قد هجر المساجد فلا حول ولا قوة الا بالله. فينبغي ان يعود المسجد الى ما كان علي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد صحابته رضي الله تعالى عنهم وفي عهد القرون المفضلة - [01:05:21](#)

فانا اذكركم ونفسي بهذا فينبغي ان نعمر مساجد الله وبالذات فيما يتعلق بحلق العلم وما يتعلق ايضا بالدعوة فينبغي للمسلم ان يجعل المسجد مكاناً للدعوة ومكاناً لتوجيه الناس ومكاناً لتعليم الناس. ولا شك - [01:05:41](#)

ان افضل الناس هم الذين يأتون الى المساجد. افضل الناس من داوم في الحضور الى المسجد. اذا من يأتي الى المسجد لا شك انهم هم افضل الناس. اذا ينبغي ان يوجه هؤلاء الناس الى الخير والى العلم والى الدعوة. والى الاستقامة على طاعة - [01:06:02](#)

الله سبحانه وتعالى فليس هناك مثل المسجد في هذا الامر. وهو الذي امرنا الله عز وجل به ثم رسوله الكريم الله عليه وسلم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:22](#)